كنز العمّال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

مؤسسة الرسالة

الهندي
كنز العمّال
مؤسسة الرسالة

كنز العمّال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلاّمة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الثالث عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

الجراد بن عبس وقيل ابن عيسى رضي الله عنه

٣٦٨٨٥ - عن قره بنت مزاحم قالت : سمعنا من أم عيسى عن أبيها الجراد بن عيسي أو عيسى قال قلنا ، يا رسول الله ! إن لنا ركايا تنبع فكيف لنا أن تعذب ركايانا - ثم ذكر الحديث (أبو نعيم) .

جندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنه

٣٦٨٨٦ - عن أبي الدرداء أنه ذكر أبا ذر فقال : إن رسول الله ﷺ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحداً ويُسِرُّ إليه حين لا يُسِرُّ إلى أحدٍ (ابن جرير) .

٣٦٨٨٧ - عن غضيف بن الحارث قال : قال أبو الدرداء وذكرتُ له أبا ذرٍ : واللهِ ! إن كان رسول الله ﷺ ليُدنيه دوننا إذا حضرَ ويتفقدُه إذا غاب ، ولقد علمتُ أنه قال : ما تحمِلُ الغبراء ولا تُظلُّ الخضراء للبشر بقولٍ أصدق لهجةً من أبي ذر . (١)

٣٦٨٨٨ - عن أبي ذر قال : كنتُ رابعَ الإسلامِ ، أسلمَ قبلي ثلاثةٌ وأنا الرابعُ (أبو نعيم) .

٣٦٨٨٩ - عن أبي ذر قال : لقد رأيتني رابع الإسلامِ ،ولم يُسْلِمْ قبلي إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلالٌ (أبو نعيم) .

٣٦٨٩٠ - عر أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ : ما تُظِلُّ

---

(١) الحديث أخرجه احمد كما ذكره ابن حجر في الاصابة (٦٤/٤) . ص

الخضراء ولا تُقِلُّ الغبراء على ذي لهجةٍ أصدقَ من أبي ذر شبيهِ ابن مريم (أبو نعيم).

٣٦٨٩١ ـ عن أبي ذر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: إن أقربَكم مني مجلساً يوم القيامة من خرجَ من الدنيا كهيئته يوم تركتُهُ وإنه والله ما منكم من أحدٍ إلا وقد تشبث بشيء منها غيري وإني لأقربُكم مجلساً يوم القيامة من رسول الله ﷺ (أبو نعيم).

٣٦٨٩٢ ـ «مسند عمر» عن المدائني قال قال عمر بن الخطاب لأبي ذر: منْ أنعمُ الناسِ بالاً؟ قال: بدنٌ في الترابِ، قد أمِنَ من العقابِ ينتظرُ الثوابَ؛ قال: صدقتَ يا أبا ذر (الدينوري).

٣٦٨٩٣ ـ عن أم ذر قالت: لما حضرَ أبا ذر الوفاةُ بكيتُ فقال: ما يبكيكِ؟ فقلتُ: مالي لا أبكي وأنت تموتُ بفلاةٍ من الأرض وليس عندي ثوبٌ يسعُك كفناً؟ قال: فلا تبكي فاني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لنفرٍ أنا فيهم: ليموتنَّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرضِ يشهدُه عصابةٌ من المسلمين، وليس من أولئك النفرِ أحدٌ إلا وقد هلك في قريةٍ وجماعةٍ وأنا الذي أموتُ بفلاةٍ، والله ما كذبتُ ولا كذبتُ فأبصري الطريقَ، قالت فقلت: وأنى

مـاءٍ لا أُحسبُها إلا تهامةَ فاخرُجْ إلى قومك فادعُهم إلى ما دخلتَ فيه (أبو نعيم).

٣٦٨٩٦ ـ عن الحسن الفردوسي قال: لقي عمرُ أبا ذر فأخـذ بيده فعصرَها، فقال أبو ذر: دع يدي يا قُفْلَ الفتنةِ! فعرف عمرُ أنَّ لِكلمتِه أصلاً فقال: يا أبا ذر! ما قُفْلُ الفتنةِ؟ قال: جئتَ يوماً ونحنُ عندَ رسول الله ﷺ فكرِهْتَ أن تتخطى رقاب الناس فجلستَ في أدبارِهم فقال لنا رسول الله ﷺ: لا تُصيبُكم فتنةٌ ما دام هذا فيكم (كر).

٣٦٨٩٧ ـ عن قُنبرٍ حاجبِ معاوية قال: كان أبو ذر يُغلظُ لمعاوية فأرسلَ إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء وعمرو بن العاص وقال كَلِّموه، فكلَّموه، فقال لعبادة: أما أنت يا أبا الوليدِ فلكَ عليَّ الفضلُ والسابقةُ وقد كنتُ أرغبُ بك عن هذا الموطنِ، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاةُ رسولِ الله ﷺ أن تسبِقَ إسلامكَ ثم أسلمت فكنتَ من صالحي المؤمنين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسول الله ﷺ وأنت أضلُّ من جَملِ أهلِك (يعقوب بن سفيان، كر).

٣٦٨٩٨ ـ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما أظلَّتِ

الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ! من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر - وفي لفظ : أشبه الناس بعيسى نسكاً وزهداً وبراً (أبو نعيم).

٣٦٨٩٩ - عن أبي جمرة أن ابن عباس أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر قال : بلغه أن رجلاً خرج بمكة يزعم أنه نبي فبعث أخاه فقال : انطلق إلى مكة حتى تأتيني بخبره - وذكر قصة إسلامه أنه انطلق حتى أتى مكة معه شنة [1] فيها ماؤه وزاده فدخل المسجد ولم يسأل أحداً عن شيء ولم يلق رسول الله ﷺ وكان في ناحية المسجد حتى أمسى فمر به علي بن أبي طالب فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ، فمضى معه على أثره حتى دخل على رسول الله ﷺ وأخبر خبره ثم أسلم فقال : يا رسول الله ! مرني بما شئت ، قال : ارجع إلى أهلك حتى يأتينك خبري ، فقال : والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام ! فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فقال المشركون

(١) شنة : الشنان : الأسقية الخلقة ، واحدها شن وشنة ، وهي أشد تبريداً للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل « فقام إلى شن معلقة » أي قربة . النهاية ٥٠٦/٢ ، ب